

{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا

كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾} ..

هذا البيان بتاريخ :

29-07-2009 م الموافق : 07-شعبان-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 24-10-2024 02:13:17 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

07 - شعبان - 1430 هـ

29 - 07 - 2009 مـ

01:17 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[المتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=881>

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ} صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم [الصفات].

وأولاً نقتبس من قول هذا العالم الفطحول في علم الفلك كما يظن نفسه ما يلي:

(ويا ناصر بن محمد اليماني اذا كنت ممتعض مما قاله علماء الفلك..فاسمح لي أن أعلمك درسا في ذلك العلم لتعلم أنك لم تؤت علم البيان ..

ان من المعلوم ان القمر في بداية شهره يغيب بعد الشمس وقد هو هلال...ولو كان بدقيقة واحدة..حتى نتمكن من رؤيته فيكون غرة الشهر الهجري...ولكن..القمر يزيد في غروبه كل يوم عن سابقه بمعدل خمسين دقيقة...بمعنى.....إن القمر اذا غاب في الساعة السادسة في اليوم الاول من ميلاده...فانه يغيب في اليوم التالي في الساعة السادسة والخمسين دقيقة...ويظل هكذا الى ان يصل الى اليوم التاسع والعشرون او الثلاثون)

ومن ثم يردّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بعلم وسلطانٍ مُّنبِئٍ وأقول له إنك تقول:

(ان من المعلوم ان القمر في بداية شهره يغيب بعد الشمس وقد هو هلال...ولو كان بدقيقة واحدة..حتى نتمكن من رؤيته فيكون غرة الشهر الهجري)

فهذا القول هو ما تعودّ عليه الناس أنّ الهلال يغربُ بعد غروبِ الشمس وذلك لأنّ القمر ينفصل عن الشمس شرقاً، فمُنذ أن

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَجْرِيانِ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ وَيَنْفَصِلُ الْقَمَرُ عَنِ الشَّمْسِ مُتَّجِهًا شَرْقًا، وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَجْرِيانِ غَرْبًا أَبَها الْعَالَمِ الْفَلَكيِّ الْجَلِيلِ، فَلَوْ كَانَ الْقَمَرُ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ غَرْبًا؛ إِذَا لَنْ تُشَاهِدَ الْهَلَالَ، وَتَعَالَيَ لَأَتَيْكَ بِالْأَدْلِيلِ مِنْ بَيَانِكَ أَنَّ الْقَمَرَ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا:

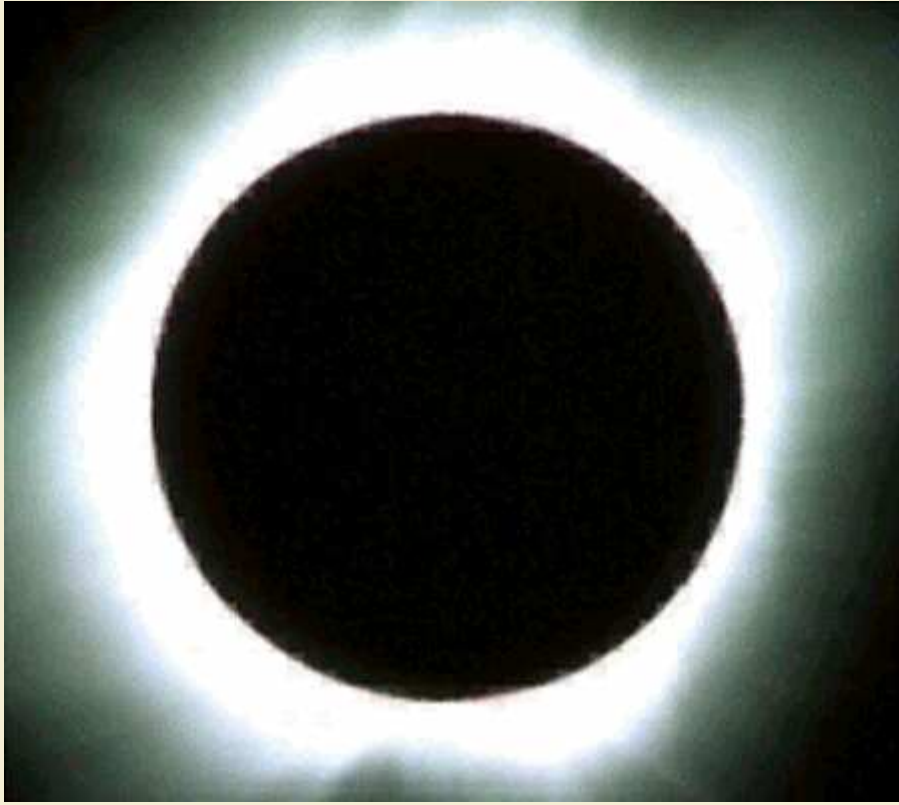
ولكن.. القمر يزيد في غروبه كل يوم عن سابقه بمعدل خمسين دقيقة... بمعنى.... إن القمر اذا غاب في الساعة السادسة في اليوم الاول من ميلاده... فانه يغيب في اليوم التالي في الساعة السادسة والخمسين دقيقة... ويظل هكذا الى ان يصل الى اليوم التاسع والعشرون او الثلاثون

فَبِاللَّهِ عَلَيْكَ أَلَمْ تَقُلْ:

(بمعنى.... إن القمر اذا غاب في الساعة السادسة في اليوم الاول من ميلاده... فانه يغيب في اليوم التالي في الساعة السادسة والخمسين دقيقة)

وَمِنْ ثَمَّ يَسْأَلُكَ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ وَأَقُولُ لَكَ: إِذَا فَهَلْ تَرَى الْقَمَرَ مُتَّجِهًا شَرْقًا أَمْ غَرْبًا تَرَاهُ؟ فَلَوْ كَانَ يَبْتَغِدُ عَنِ الشَّمْسِ نَحْوَ الْغَرْبِ لَغَابَ قَبْلَ الشَّمْسِ، وَمِنْ ثَمَّ الْيَوْمَ التَّالِي يَغِيبُ قَبْلَهَا بِوَقْتٍ أَكْثَرُ، ثَمَّ الْيَوْمَ الثَّالِثُ يَغِيبُ قَبْلَهَا بِأَكْثَرِ وَقْتٍ.

إِذَا كَيْفَ سَتُشَاهِدُونَ هَلَالَ الشَّهْرِ لَوْلَا أَنَّهُ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ شَرْقًا؟ وَسَبَبُ تَأَخُّرِ غُرُوبِهِ عَنِ الشَّمْسِ لَيْلَةً تَلَوَ الْآخَرَى لِأَنَّهُ يَزْدَادُ بُعْدًا عَنِ الشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ حَتَّى يُقَابِلَهَا فَيَظْهَرُ لَكُمْ لَيْلَةُ التَّصَفِّ بِدَرًا وَقَتَ الْمَغْرِبِ وَالشَّمْسِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ فِي الْغَرْبِ وَالْقَمَرِ فِي الشَّرْقِ، وَمِنْ ثَمَّ يَكْرُرُ رَاجِعًا فَيَتَنَاقَضُ بِدَرُهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ؛ فَيَكُونُ وَجْهُ الْقَمَرِ مُظْلَمًا كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلِ مَنَازِلِ الْأَهْلَةِ كَمَا فِي هَذِهِ الصُّورَةِ أَدْنَاهُ:



فذلك هو العرجون القديم من قبل بدء منازل الأهلّة، ويُسمّيه علماء الفلك بالاقتران أو المحاق، واسمه في مُحكم القرآن العظيم (العرجون القديم)، أي: وضع القمر من قبل منازل أهلّة التور، ولا يستمرّ هذا الوضع إلا دقيقةً وبضع ثواني غالباً، ومن ثمّ يميل القمر عن وجه الشمس فيبدأ بالانفصال عنها نحو الشرق ويبدأ تولّد الهلال للشهر الجديد من بدء الانفصال، ولكن لا يتسنى لكم الرؤية حتى تنقضي من عمر الهلال اثنتا عشرة ساعةً لكي يرى بالعين المُجرّدة أو بالمجهر في حالة عدم صفاء الجوّ ما لم يُعمّ بالسحب.

والمهمّ لا نخرج عن الموضوع أنّنا نعلم أنّ القمر ينفصل عن الشمس شرقاً وهي تجري وراءه من ناحية الغرب من لحظة الميل عن الاقتران شرقاً، وذلك لأنّ الشمس والقمر يجريان نحو الشرق كما يعلمه كافّة علماء الفلك، وإنّما سببُ الشرق والغرب للشمس والقمر هو حركة الأرض الدّائيّة.

والسؤال الذي أوجّههُ لك ولكافة علماء الفلك في العالمين هو عن هلال رمضان لهذا العام 1430هـ، ونقتبس ما يلي من تقرير المنيع (عضوً بهيئة كبار العلماء):

(3- شهر شعبان أيامه ثلاثون يوماً. تغرب الشمس مساء الخميس الموافق 29/8/1430هـ الساعة ست وثمان وأربعون دقيقة ويغرب القمر قبلها الساعة ست وخمس وأربعون دقيقة أي قبل غروب الشمس بثلاث دقائق وعليه فيكون يوم الجمعة الموافق 21/8/2009م تمام الثلاثين يوماً لشهر شعبان ويكون يوم السبت الموافق 22/8/2009م هو أول يوم من أيام شهر رمضان).

وأما السؤال الذي أوجَّههُ للمنيع ولكافة علماء الفلك فأقول:

فبما أنَّ الله علَّمكم متى بالضبط سيُولد هلال الشهر باليوم لا بل بالساعة بل بالدقيقة بل بالثانية، والحمدُ لله الذي أحاطكم بذلك ولو لم يحيطكم بذلك فكيف أستطيع أن أقيم الحجَّة عليكم أنَّ الشمس أدركت القمر؟

وسؤالي هو: متى تعلمون لحظة ميلاد هلال رمضان لعام 1430 هـ حسب أفق وتوقيت وتاريخ مركز الأرض والكون مكَّة المُكرَّمة 1430 هـ؟ وجواب كافة علماء الفلك معلومٌ ووالله لا يختلفون حتى في ثانية واحدة.

وما يلي جوابُ المنيع عضو هيئة كبار العلماء وعالمٌ فلكيٌّ محترمٌ، وقال:

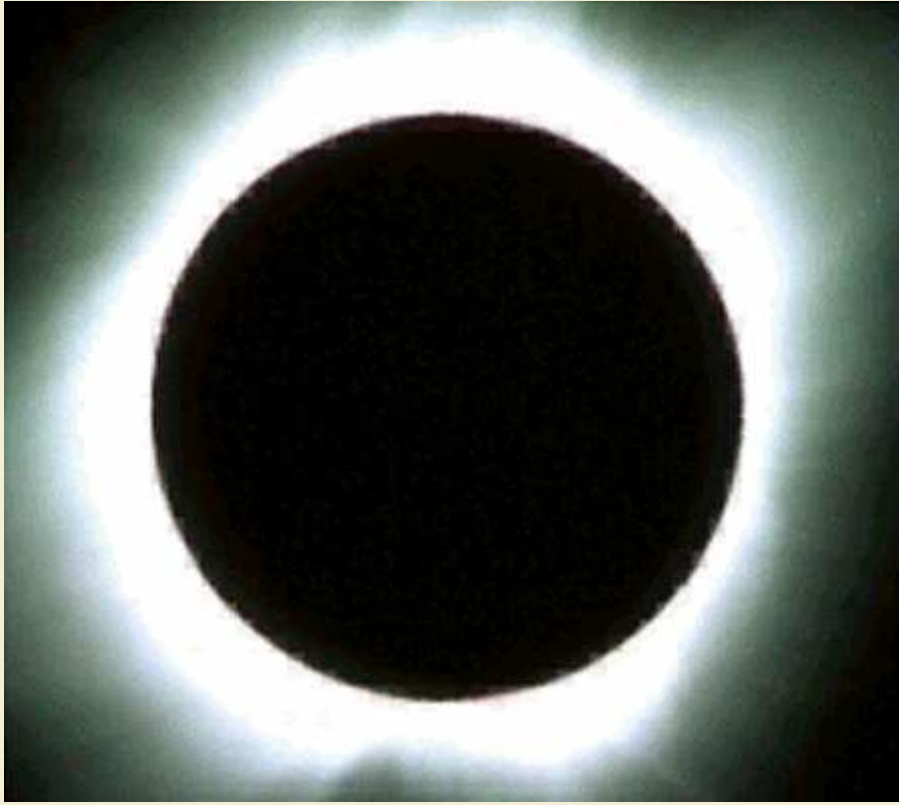
(اجمع علماء الفلك على ان ولادة الهلال تتم في لحظة محددة بالدقيقة ان لم تكن محددة بالثانية. وانما يختلفون في امكان رؤية الهلال بعد الولادة فبعضهم يقول: لا يمكن رؤيته وان كان مولوداً إلا إذا كان الهلال على زاوية أفقية محددة بدرجة معينة وعلى ارتفاع درجات معينة بعضهم يقول بثماني درجات وبعضهم يقول ست أو خمس أو أقل من ذلك. فهذه مسألة محل اختلاف بينهم مع اتفاقهم جميعاً على تحديد وقت الولادة).

إذا الحمدُ لله ما دُتمت اتَّفقتُم على تحديد الولادة بالدقيقة والثانية؛ فأخبروني متى ولادة شهر رمضان لعام 1430 هـ حسب توقيت وأفق مكة المكرمة؟ وما يلي سوف يكون ردُّهم حسب علمهم الفيزيائي الدقيق نفتبسه من الجمعية الفلكية بجدة وهو ما يلي:

(بمشيئة الله تعالى يقترن القمر فلكيا " المحاق " في تمام الساعة 1:1:35 ما بعد الظهر).

فانظروا لتحديدِهم لميلاد هلال رمضان 1430 هـ بالضبط الساعة الواحدة ودقيقة وخمسة وثلاثون ثانية ظهيرة يوم الخميس 29 شعبان.

ومن ثمَّ أوجَّه إليهم سؤالاً آخرًا وأقول لهم: أخبروني ما هو الاقتران؟ ومعلومٌ جوابُهم هو: اجتماع الشمس والقمر في المحاق كما في الصورة أدناه:



ومن ثم أكرّر لهم السؤال: إذا متى قُلتُم لي بالضبط ستكون ولادة هلال رمضان 1430هـ؟ وجوابهم ما يلي:

(بمشيئة الله تعالى يقتزن القمر فلكيا " المحاق " في تمام الساعة 1:1:35 مابعد الظهر يوم الخميس 29 شعبان).

ومن ثم أقول: فهل بعد أن تجتمع الشمس بالقمر في الاقتران فهل ينفصل جرم القمر عنها شرقاً أم غرباً بغض النظر عن التور في وجه القمر؟ فقولوا لي في جرم القمر؛ فهل بعد الاقتران ينفصل عن الشمس شرقاً أم غرباً؟ وجوابهم حتماً تجدوه ما يلي نقتبسُه من أحد المواقع الفلكية:

دوران القمر حول الأرض:

بحكم أن القمر تابع للأرض ويدور حولها فإن له حركة ظاهرية أخرى تتضح في تأخر غروبه اليومي بحوالي ساعة، وهذا التأخر ناتج عن حركته الذاتية حول الأرض باتجاه الشرق، والتي تُسمى الحركة التقهقرية. ونتيجة هذه الحركة فإن القمر يظهر باطواره المختلفة، من هلال نحيل أول الشهر القمري إلى تربيع وتحذب واكتمال بهيئة البدر، ثم يعود باطواره مترجع إلى آخر الشهر ف يكون في مرحلة المحاق وتُسمى الاستسرار، والتي يختفي فيها عن الأنظار لمحاذاته للشمس.

وباستمرار حركة القمر التقهقرية باتجاه الشرق فإنه يصل إلى موقع يكون فيه مع الشمس في مستوى واحد وهو ما يُطلق عليه الاقتران، وبعد هذا يبدأ الانفصال بينهما ليفارق الشمس إلى ناحية الشرق).

وَمِنَ ثَمَّ نَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَمِنَ ثَمَّ أَكْرَرُ سُؤَالِي لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ: فَأَخْبِرُونِي مَتَى بِالضَّبْطِ يُولَدُ هَلَالُ رَمَضَانَ 1430 هـ؟ وَجَوَابُهُمْ مَعْلُومٌ نَقْتَبِسُهُ مِنَ الْجُمُعِيَّةِ الْفَلَكَيَّةِ بِجَدَّة:

(بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَقْتَرِنُ الْقَمَرُ فَلَكَيَا " الْمَحَاق " فِي تَمَامِ السَّاعَةِ 1:1:35 مَابَعْدَ الظَّهْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ 29 شَعْبَانَ).

وَمِنَ ثَمَّ أَوْجِهَ إِلَيْهِمْ سُؤَالًا: فَأَخْبِرُونِي مَتَى بِالضَّبْطِ غُرُوبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ؟ وَجَوَابُهُمْ نَأْخُذُهُ مِنَ الْجُمُعِيَّةِ الْفَلَكَيَّةِ بِجَدَّة:

[- يَغْرُبُ الْقَمَرُ فِي تَمَامِ السَّاعَةِ 6:46 مَسَاءً (قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ)]

[- تَغْرُبُ الشَّمْسُ فِي تَمَامِ السَّاعَةِ 6:48 مَسَاءً (بَعْدَ غُرُوبِ الْقَمَرِ)]

وَمِنَ ثَمَّ أَقُولُ لَهُمْ: أَلَمْ تَقُولُوا أَنَّ الْجُرْمَ الْقَمَرِيَّ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الْإِقْتِرَانِ نَحْوَ الشَّرْقِ؟ فَأَفْتُونِي كَيْفَ تَجِدُونَ هَلَالَ رَمَضَانَ لِعَامِ 1430 هـ يُولَدُ السَّاعَةَ الْوَاحِدَةَ ظَهْرَ يَوْمِ الْخَمِيسِ حَتَّى إِذَا مَضَى مِنْ لَحْظَةٍ بَدَأَ انْفِصَالُ جُرمِ الْقَمَرِ عَنِ الشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ زَمَنًا قَدَرُهُ بِالضَّبْطِ (خَمْسَ سَاعَاتٍ وَسِتُّ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً) وَمِنَ ثَمَّ تَقُولُونَ أَنَّ الْقَمَرَ سَوْفَ يَغْرُبُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ؟

أَقْسَمُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُجِيبَ عَلَيَّ هَذَا السُّؤَالِ بِالْجَوَابِ الْعِلْمِيِّ الْفِيزِيَائِيِّ إِلَّا الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ الْإِمَامُ نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ؛ وَأَجَبْنَا عَلَيْهِ عَدِيدَ الْمَرَّاتِ وَلَكِنِّي أُرِيدُ جَوَابًا عِلْمِيًّا فِيزِيَائِيًّا فَلَكَيًّا مُقْنِعًا، فَلَا تَقُولُوا لِي إِنَّهُ بِسَبَبِ عَدَمِ ظُهُورِ التَّوْرِ فِي وَجْهِ الْقَمَرِ لَذَلِكَ غَابَ قَبْلُهَا؛ وَمِنَ ثَمَّ أَرَدْتُ عَلَيْكُمْ وَأَقُولُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ لَمْ يَظْهَرِ التَّوْرُ عَلَى وَجْهِ الْقَمَرِ إِلَّا بَعْدَ عَامٍ فَلَيْسَ هَذَا جَوَابٌ عِلْمِيٌّ، فَلَنْ تَضْحَكُوا عَلَى الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ الَّذِي يَتَحَدَّاهُ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ، فَقُولُوا لِي فِي جُرمِ الْقَمَرِ ذَاتَهُ؛ أَيْنَ يَنْفَصِلُ عَنِ الشَّمْسِ؟ وَقُلْتُمْ: "شَرْقًا"، وَأَقُولُ: صَدَقْتُمْ وَلَكِنْ سُؤَالِي هُوَ: كَيْفَ يَجْتَمِعُ فِي الْإِقْتِرَانِ مَعَ الشَّمْسِ فَيُحَادِثُهَا بِالضَّبْطِ السَّاعَةَ (وَاحِدَةً وَدَقِيقَةً وَخَمْسَ وَثَلَاثُونَ ثَانِيَةً) ظَهْرَ يَوْمِ الْخَمِيسِ؟ وَمِنَ ثَمَّ تَقُولُونَ: "أَنَّهُ سَوْفَ يَغْرُبُ قَبْلُهَا"، فَهَلْ وَلَّى الْقَمَرُ مُدْبِرًا عَنِ الشَّمْسِ وَلَمْ يُعَقِّبْ! مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟

فَتَعَالُوا لِأَعْلَمْكُمْ بِالْعِلْمِ وَالْمَنْطِقِ الْحَقِّ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْفَلَكَ وَالْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِّ، فَلَمَّاذَا نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ أَعْلَنَ لَكُمْ أَنَّ ثُبُوتَ هَلَالِ شَوَّالٍ لِعَامِ 1429 هـ سَوْفَ يَكُونُ حَتْمًا لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْإِثْنَيْنِ 29 رَمَضَانَ لِعَامِ 1429 هـ؟ وَالسُّؤَالُ هُوَ: لَمَّاذَا يَا نَاصِرُ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ كُنْتَ مِنَ الْمُؤَقِّنِينَ بِذَلِكَ؟

وَالْجَوَابُ: ذَلِكَ لِأَنِّي أَعْلَمُ عِلْمَ الْيَقِينِ أَنَّ غَرَّةَ رَمَضَانَ لِعَامِ 1429 هـ الْحَقِيقِيَّةُ هِيَ الْأَحَدُ، وَبِمَا أَنَّ 29 رَمَضَانَ هُوَ الْأَحَدُ وَثَلَاثِينَ الْإِثْنَيْنِ إِذَا حَتْمًا لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ سَوْفَ تَكُونُ رُؤْيَا هَلَالِ شَوَّالٍ مُؤَكَّدَةً بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِ الْإِثْنَيْنِ فَلَا يَنْبَغِي لِلشَّهْرِ الْقَمَرِيِّ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ يَوْمًا، أَفَلَا تَتَّقُونَ؟

وَعَلَيْهِ فَبِمَا أَنَّ غَرَّةَ رَمَضَانَ لِعَامِ 1429 هـ هِيَ الْأَحَدُ لَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ وَعَلَيْهِ فَسَوْفَ نَحْسِبُ سَنَةً قَمَرِيَّةً كَامِلَةً حَسَبَ رُؤْيَا الْأَهْلَةِ

الشرعية في ليلتها الأولى بالعين المجردة وسوف تكون (354) يوماً فوجدناها انتهت بالضبط عند غروب شمس الأربعاء، وكان من المفروض أن يُشاهد بعض البشر أول غرة رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الأربعاء نظراً لأنها انقضت سنة قمرية كاملة عدد أشهرها اثنا عشر شهراً وعدد أيامها ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً، ولكنه لا ولن يُشاهد هلال رمضان لعام 1430 هـ بعد غروب شمس الأربعاء وذلك لأنه في حالة إدراك ذلك سوف يغرب قبل غروب شمس الأربعاء حسب توقيت مكة المكرمة ويجتمع بالشمس وقد هو هلالاً في ظهر يوم الخميس في تمام الساعة (01:01:35) ما بعد الظهر يوم الخميس حسب إعلان غرة شعبان ثم يتجاوزها، ولذلك سوف تتم رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المباركة ليلة الصيام ليلة غرة رمضان هذا العام 1430 هـ وإنا لصادقون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

مفتي عالم البشر بالحق بالبيان الحق للذكر نذيراً للبشر أن الشمس أدركت القمر؛ خليفة الله المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	{وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾} ..	2